

## حوارات «مسد» لا تسكت جوعها الانفصالي

سامر علي ضاحي

حرمت بموجبها من وصول آلاف أطنان القمح إلى صوامع الحكومة السورية.  
وامتد الأمر إلى القطن، فمع بدء قطف المحصول منذ مدة في الحسكة، وتكلفة النقل الباهظة إلى محافظات أخرى لبيعه للحكومة، عمدت «مسد» لافتتاح مركز «كبش» للأقطان بريف الرقة الشمالي، وكانت باكورة عمله استلام ألف طن خلال أيام فقط.  
لم ينج قطاع التعليم من الممارسات الانفصالية ووصل الأمر هذا العام إلى إعلان حظر مناهج الحكومة في مناطق سيطرة «قسد» وهو ما أدى لمواجهة في القامشلي مثلاً، مقابل فرض مناهج كردية، ومحاولة إغراء المعلمين بترك وظائفهم الحكومية والاتحاق بمدارسها.  
وبهدف إدارة مناطق الشمال الشرقي، وقطع الطريق على انتخابات الإدارة المحلية التي جرت منتصف أيلول الماضي، جاء الإعلان عن تشكيل «المجلس العام للإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية» في بدايات أيلول المنصرم قبل أن يلي ذلك منذ أيام اختيار «هيئة تنفيذية» للمناطق الخاضعة لسيطرة «الإدارة الذاتية» الكردية، وتشكيل ٩ من هذه الهيئات، بالتوازي مع اندلاع مواجهتين بين «قسد» والجيش العربي السوري الأول في القامشلي الشهر الماضي والثانية في محيط منبج منذ أيام؛ يضاف إلى ذلك الضخ الكبير من السلاح الذي وصل إلى «قسد» مؤخرًا.  
وفيما تتجه نية «مسد» لاستصدار «بطاقة أفض» للنازحين في محافظة الرقة عبر «مجلس الرقة المدني» فإن الأمور تتجه نحو ترسيخ انفصال

الديمقراطي» إلى إعلان إنشاء «الإدارة الذاتية» في الشمال وإعلاناته اللاحقة بالسعي إلى «سورية فدرالية»، وكانت الحاجة لكيان سياسي يحظى بقبول عربي في الشمال فظهر «مجلس سورية الديمقراطية - مسد» كحل عبر تطعيم «الإدارة الذاتية» ببعض العناصر العربية. ومع الانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه، وإعلان الرئيس بشار الأسد صراحة في حزيران الماضي أن مناطق سيطرة «قسد» ستعود بالحوار أو عسكرياً، نفتعت أميركا «مسد» إلى حوار مع دمشق في محاولة لترطيب الأجواء، لكن جولتين من الحوار كانتا كتيلتين يابضاح أن حواراً كهذا يبدو عقيمًا ما لم ترافقه إجراءات هناك على الأرض، فما جرى أن «مسد» حرصت على إبداء رغبة بالحوار، ولكن في الواقع كان ثمة أشياء أخرى.  
لقد سعت «مسد» لاستغلال ملف الثروات الباطنية من نفط وغاز، لكنها لم تستطع إلا السماح للحكومة السورية من هذه الثروات مقابل استمرار وصول الخدمات إلى مناطق الكرد، ووفق ذلك دخل تقنين لإصلاح سد الفرات مع التعويل المستمر على الهداء التركي الكردي لمنع أي تهريب للنفط عبر تركيا كما كان يفعل داعش.  
ولا تبدو ثروات سورية أخرى أقل أهمية من النفط والقمح، ولكن، فما تشهده سورية اليوم من انخفاض في مخصصات بعض الأقران، لا يمكن تبريره «مسد» منه رغم حرص المسؤولين على عدم الإعلان عن ذلك، فليس خافيًا أن هذا العالم عمدت «مسد» إلى إحداث مراكز لتسويق محصول القمح من الفلاحين في محافظات دير الزور والحسكة والرقة،

لم يخف الكرد السوريون طموحاتهم الانفصالية منذ اندلاع الأزمة السورية فسارعوا إلى التعبير عنها بوضوح مع بدايات ما يسمى «الربيع العربي في سورية» رغم أن بعض القوى الكردية كانت ترتبط بتحالفات وثيقة مع دمشق، نتيجة عقود من تشابك هذه العلاقات، مع علاقات سورية الإقليمية بدول كتركيا وإيران والعراق.  
ومع احتلال العراق وتحقيق الكرد هناك حلمهم ب«فيدرالية» تحت حماية الاحتلال الأميركي، تصاعد الحلم الكردي في سورية، ووجد الأكراد في واشنطن حليفًا يمكن الاعتماد عليه، على حين وجدت فيهم واشنطن وقودًا جيدًا لمزاغمة في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي مع العودة الروسية القوية إلى الشرق الأوسط من خلال الانخراط العسكري في الحرب على الإرهاب منذ أواخر أيلول ٢٠١٥، فبدأت القوات الأمريكية تزحف ببهاء إلى الأراضي السورية وصولاً إلى مطارات وقواعد كاملة اليوم، وعندما أيقنت واشنطن أن العتاشن العربية في شمال شرق سورية قد تديفها مرارة ما ذاقته في العراق، عمدت إلى تشكيل «قوات سورية الديمقراطية - قسد» بتحالف عسكري بين جهات مسلحة عربية وكردية.

ولكي تزعم واشنطن الوضع على الروس الموجودين فيما حاول البعض بترويجه تحت مسمى «سورية المفيدة» غرباً، كان لابد من تقوية الوجود الأميركي شرقاً للخلق توازن نفوذ، مع إدراك واشنطن أن إنشاء «قسد» غير كاف، فاستغلت تضييباً متعمداً للكرد عن محادثات الأزمة السورية في جنيف وستوتشي، هي وتركيا خلفه، لتدفع «حزب الاتحاد

### إملءات أميركا على الأردن

#### تعرق فتح «نصيب»

موقف محمد - وكالات

أكدت مصادر وثيقة الاطلاع، أن الأردن يماطل بفتح معبر «نصيب» - جابر، بتحرير من الولايات المتحدة الأميركية، على حين زعمت عمان أن الجانب السوري هو من يعرقل فتح المعبر الحدودي بين سورية والأردن.

المصادر وفي حديثها لـ«الوطن»، أوضحت أن الأردن ضاق ذرعاً من استمرار إغلاق المعبر الذي يعتبر شرياناً اقتصادياً بالنسبة له ويريد استئناف العمل فيه بسبب الضائقة الاقتصادية التي يمر بها، لكنه في نفس الوقت لا يستطيع مخالفة إملءات واشنطن عليه التي تريد تحقيق مكاسب سياسية في سورية ترفضها دمشق مقابل فتح المعبر.  
وأغلق معبر «نصيب - جابر» عام ٢٠١٥ بعد سيطرة التنظيمات الإرهابية على، مما طعم الطريق لقيام وزير رئيسي لمئات الشاحنات التي تنقل البضائع بين تركيا والخليج وبين لبنان والخليج، قبل أن يستعيد الجيش العربي السوري السيطرة على المعبر في تموز الماضي.  
وفي أواخر الشهر الماضي كشف رئيس الوزراء عماد خميس، أن «المعبر جازم بعدما أنهت الوزارات المعنية الإجراءات المطلوبة منها بشأن إعادة تأهيله، وهناك مطلب من الجانب الأردني لإعلان عن هذا الموضوع»، مشيراً إلى أنه سيتم استئناف العمل بما يحقق المصلحة الوطنية، لتعلن بعد ذلك وزارة النقل أن المعبر سيتم افتتاحه في العاشر من الشهر الجاري (عدا).

وبعد إعلان وزارة النقل نفي وزير الدولة الأردنية لشؤون الإعلام الناطقة الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات «تحديد حكومتها أي موعد مسبق لفتح المعبر مع سورية بانتظار أن تقر اللجان الفنية بين البلدين جاهزيتها»، على حين نثبات وزارة النقل الأردنية، على لسان أمينها العام أنور خصاونة بإتفاق المعبر من الجانب الأردني « قبل الموعد الذي أعلن عنه الجانب السوري»، مشدداً على أن ذلك رهن باستكمال الإجراءات الفنية واللوجستية والأمنية.  
وأوضح الخصاونة، أن «الاجتماعات اللجنة الفنية السورية الأردنية مازالت مستمرة لاستكمال إجراءات فتح المعابر بين البلدين للتأكد من الوضع الفني واللوجستي للمعابر وكذلك الحالة الأمنية لضمان حركة النقل وسلامة المسافرين، وإذا ما تم استكمال هذه الإجراءات قبل العاشر من تشرين الأول فسنتفتح المعابر فوراً، وبخلاف ذلك سنتنظر جهوزية هذه الإجراءات».

في المقابل نقلت أمس مواقع إلكترونية تصريحات صحفية لوزير النقل الأردني وليد القصير، زعم فيها أن التقصير في بعض التجهيزات اللوجستية من الجانب السوري يحول دون فتح المعبر الحدودي.  
وأضاف الوزير: إن الاجتماعات لا تزال قائمة مع الجانب السوري للعمل على تجهيز البنى التحتية والأمور اللوجستية، تمهيداً لفتح الحدود. وفي ذات السياق، أكد نقيب أصحاب الشاحنات الأردنية، محمد خير الداود، استعداد قطاع الشاحنات في الأردن لنقل البضائع وتبادلها فوراً مع الجانب السوري، بمجرد الإعلان عن فتح الحدود الأردنية السورية بشكل رسمي.

أكد الداود جاهزية خمسة آلاف شاحنة لنقل البضائع إلى الجانب السوري، مشيراً إلى أهمية فتح معبر «جابر - نصيب» لما سيقوم به من ردف خزينة البلدين، وعودة حركة البضائع بين لبنان والأردن من جهة أخرى.

وكان وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، قال: «صرحنا مراراً أننا نريد إعادة فتح الحدود مع سورية، ولكي يتحقق ذلك، يجب أن تجتمع اللجان التقنية للتحديث حول كيفية تنفيذ الأمر بشكل مجد للبلدين». وأوضح أن «اللجان التقنية اجتمعت بالفعل لكنها لم تنته من أعمالها بعد، لذا يجب أن توصل اللجان إلى اتفاق قبل أن يتم إعادة فتح الحدود». وتابع: «الأردن لم يخلق الحدود مع سورية، لكن الإغلاق نتج عن فقدان الحكومة السورية السيطرة على جانبهم من الحدود، لذا كان القرار نتاجاً لواقع الجديد الذي تشهده الحدود السورية».

ويتعتبر فتح المعبر ذا أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة لدول أخرى كلبان التي تعيش أزمة اقتصادية وهي بحاجة إلى قناة اتصال برية مع دول الخليج العربي لاسيما السعودية.

## موسكو: توريد «إس ٣٠٠» إلى سورية غير موازين القوى لمصلحة حلفائها

### تقرير يتحدث عن صعوبة سيواجهها ننتياهو في تغيير الواقع الجديد

تسليم منظومات «إس-٣٠٠» لسورية على الاستراتيجية الإسرائيلية في هذا المجال، لكنها وصفت الإعلان عن الفء المقبل مع بوتين بأنه شعاع من أشعة الشمس في يوم مظلم بالنسبة لنتنياهو.

يأتي ذلك، وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني على خلفية بدء محاكمة زوجة نتنياهو سارة بتهمة الاحتيال وخيانة الأمانة الأحد في «إسرائيل».

ويؤكد الاتهام أن سارة نتنياهو كانت تصرف بأموال الميزانية بشكل غير شرعي، حيث أنفقت ١٠٠ ألف دولار لحجز الطعام إلى مقر رئيس الوزراء من المطاعم رغم وجود الطبخ الخاص فيه.

في غضون، رأت «القناة السابعة الإسرائيلية» أن «التحركات الروسية الأخيرة تظهرها كعدو (للاحتلال)، حيث إن توريد روسيا لسورية بصواريخ «إس ٣٠٠»، هو عمل عدائي واضح تجاه «إسرائيل»، وكذلك يظهر الروس بشكل متزايد أنهم يتصرفون في سورية كحليف لإيران في حربها ضد «إسرائيل» والولايات المتحدة».

ورات القناة أيضاً، أن «آخر أعمال روسيا في سورية، تظهر أن بوتين يحاول إثبات نفسه كقوة إقليمية رئيسية على حساب «إسرائيل» والولايات المتحدة، حتى لو كان ذلك يعني الإضرار بمصالح «إسرائيل» الأمنية الحيوية، لذلك

سجد نتنياهو صراحة في تغيير الواقع الجديد في سورية» على حد قولها.  
ولا يبدو أن الحملة ضد روسيا اقتصر على الإعلام الإسرائيلي إن التقط حاخام اليهود الأكبر في روسيا، بيريل لازار، قرار موسكو توريد سورية بمنظومة «إس-٣٠٠»، ونقلت عنه صحيفة «هآرييس» الإسرائيلية في عددها أمس قوله: «أعتقد أن هذا خطأ لن يؤدي إلا إلى إضافة مشكلات جديدة في المنطقة» حسب تعبيره.



إحدى منظومات الدفاع الجوي «إس-٣٠٠» الروسية (عن الإنترنت - أرشيف)

ومن المتوقع أن يناقش الجانبان أثناء لقاءهما التنسيق العسكري في سورية.  
ولكن الصحيفة، رأت أن العلاقات بين روسيا وإسرائيل» تدهورت بشكل جدي بعد حادث إسقاط طائرة «إيل-٢٠» الروسية، مشيرة إلى أن بوتين الذي غفر لإسرائيل، هذا الحادث، دعا نتنياهو في الوقت ذاته إلى ضرورة منع وقوع حوادث مماثلة لاحقاً.

وأشارت الصحيفة إلى أنه ليس من المعروف كيف سيؤثر

من جهتها قالت قناة «العالم» في موقعها الإلكتروني أول أمس، إن قناة «فيفيذا» الروسية نشرت شريط مصور «لوصول منظومة جديدة من صواريخ إس-٣٠٠ للدفاع الجوي إلى مطار حميميم في اللاذقية شمال غرب سوريا». في غضون ذلك، رأت صحيفة «الدائلي ترغراف» أن اتفاق رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس الروسي على إجراء سوري كانوا قد أنهوا التدريب على المنظومات منذ عام ٢٠١٣.

## الموسوي اعتبر أن صاحب القرار في الحرب عليها أميركا وحلفاؤها سيناتور تشيكي: واشنطن فشلت في تحقيق مخططاتها بسورية

وأضاف: إنه «ويعد أن انهزم وفشل هذا الهجوم على سورية انتقل إلى إيران ومحور المقاومة بشكل عام ولكن من جهتهم، أكد الطلبة السوريون الدارسون في الجامعات الكوبية، بحسب «سانا»، أن سورية التي انتصرت على العدو الصهيوني في حرب تشرين التحريرية ها هي اليوم تخرج منتصرة على التنظيمات الإرهابية التكفيرية وتقتل خطط مشغلها وأهدافها العدوانية.  
وخلال لقاء دعت إليه السفارة السورية في كوبا بالتنسيق مع فرع الاتحاد الوطني للحزب الشيوعي بالمناسبة ذكرى حرب تشرين التحريرية في دار السكن السوري في العاصمة الكوبية هافانا جدد الطلبة وقوفهم خلف قيادتهم وجهتهم وشعبهم في التصدي لنهج العدوان والإرهاب معربين عن استعدادهم للعودة إلى الوطن من أجل المساهمة في عملية إعادة إعمار».

تشرين الجيشين السوري والمصري ولاسيما الشهداء». وأكد، أن «النصر حليف أمتنا إذا تضامنا، عرباً ومسلمين، وصوبنا بوجهة الجهاد والنضال في اتجاه نصره فلسطين ودرج الاحتلال عنها، ونحن لنا ملة الله على جيوشنا العربية والإسلامية وقوى وفصائل المقاومة في بلدانا سنقتل كل المؤامرات الاستعمارية ضد أمتنا وفي طبيعتها صفقة العصر». من جانبه، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب اللبناني نواف الموسوي أن الحرب التي شنت على سورية والمقاومة فشلت بسبب الصمود والتضحيات التي قدمتها لمواجهة المخططات التي تستهدف المنطقة وشعبها. وقال الموسوي في كلمته له وفق «سانا»: إن «سورية التي تشكل الداعم الأول للمقاومة في لبنان تتعرض منذ عام ٢٠١١ لحرب أدواتها المجموعات الإرهابية التكفيرية وصاحب القرار في هذه الحرب هو الإدارة الأميركية ومن معها من حلفاء وأتباع على مستوى المنطقة».

فإنه يقوم بدور التابع للولايات المتحدة. وشدد دويرافا على أن الحل الوحيد والصحيح للأزمة في سورية يكمن في ترك الشعب السوري يقرر مستقبل بلاده من دون تدخلات خارجية، لافتاً إلى أن المساعدة العسكرية التي قدمتها روسيا لسورية في إطار محاربة الإرهاب عرت جوهر الدور الغربي ولاسيما الأميركي وساهمت في هزيمة قوى الإرهاب وإعادة الاستقرار إلى سورية. بدوره، هنأ رئيس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى»، الشيخ عبد الأمير قبلا، وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، الأمة العربية عنصريين غير منضبطين من رجالاتها أطلقوا النار على مبنى المحافظة، ونحن نرفض هذا العمل». وبعد وقت قصير من إطلاق النار، انفض الاعتصام أهالي المختطفين، بحسب صفحات على «فيسبوك»، وقالت من مصدر من أهالي المختطفين: أن الشيخ عبد الله أبو فخر من وجهاء المحافظة، وصل إلى مكان الاعتصام بعد وقوع إطلاق النار من قبل «قوات شيخ الكرامة»، وطلب إنهائه بعد أن قدم وعداً بنتائج إيجابية في قضية المختطفين خلال ساعات قليلة.  
وصدر بيان عن المعتصمين بحسب الصفحات، أعلنوا فيه رفضهم لما وصفوه باستعراض السلاح

بينما أكد عضو مجلس الشيوخ التشيكي ياروسلاف دويرافا أن الولايات المتحدة هي من أوجد تنظيم داعش الإرهابي لتحقيق مخططاتها في سورية لكنها فشلت في ذلك، اعتبر النائب اللبناني نواف الموسوي، أن صاحب القرار في الحرب على سورية هو الإدارة الأمريكية وحلفاؤها وأتباعها. وقال دويرافا وفق وكالة «سانا» للأنباء: إن «الولايات المتحدة لا يناسبها وجود دول مزدهرة مثل سورية لا تخضع لها»، مشيراً إلى أنه من أجل تحقيق واشنطن ذلك أسهمت بشكل رئيس في صنع تنظيم داعش وتسليحه وسعت إلى تكرار السيناريو العراقي واليمني في سورية غير أنها أخفقت في ذلك.  
وانتقد دويرافا الدور السلبي للاتحاد الأوروبي في سورية، مبيّناً أن الاتحاد وبدلاً من دعم الحكومة السورية الشرعية

وكالات

## مساحون اقتتلوا توتراً أمام مبنى محافظة السويداء.. وأهالي المخطوفين فضوا الاعتصام

# مزيد من التقدم للجيش في «تلول الصفا».. والخناق يضيق أكثر على الدواعش

محمص - نبال إبراهيم  
دمشق - الوطن - وكالات



وحدة تابعة للجيش السوري في «تلول الصفا» (عن الإنترنت - أرشيف)

أمام مبنى المحافظة، رافضين الحالة التي وصفوها بالانفصالية، وأكدوا أنها تضر بالاعتصام وغرضه، وتهدد حياة المتواجدين في الاعتصام. وأعلنوا في البيان استعدادهم لجبر الضرر المادي الذي لحق بعمليتي المحافظة، وإعادة الحالة لما كانت عليه، مؤكداً استمرارهم في الاعتصام السلمي واستخدام كافة الوسائل اللاعنافية لعودة المختطفين.  
وبالانتقال إلى ريف حمص الشرقي، فقد ذكر مصدر عسكري في غرفة العمليات هناك لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش على امتداد المنطقة الواقعة على مقربة من الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور وعلى اتجاه المحطتين الثانية والثالثة وسد عوريبض وإلى الجنوب الشرقي من بلدة السخنة في البداية الشرقية وأوقع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وكبد خسائر جديدة بالأرواح والعتاد.  
من جانب آخر فككت وحدات الهندسة في الجيش عدداً من العبوات الناسقة خلال عمليات التشييب والتفتيش عن مخلفات داعش المتواصلة على طول المحاور الممتدة إلى الجنوب الشرقي من بلدة السخنة في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص.

السويداء لدى تنظيم داعش الإرهابي أمام المبنى. وفي وقت لاحق، أفادت الصفحات بأن وحدات الأمن الداخلي و«كتائب البعث» انتشرت في ساحة المحافظة بعد أن قام بعض المخربين بإطلاق النار على مبنى المحافظة، مشيرة إلى أن الساحة آمنة. وبعد ذلك، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مجموعة تطلق على نفسها «قوات شيخ الكرامة» قولها في بيان: «خلال وجودنا مع أهالي المختطفين، حدث جدال بيننا وبين بعضهم واختلاف بالرأي». وأضاف البيان: «قررنا الانسحاب من المكان لكن عنصريين غير منضبطين من رجالاتنا أطلقوا النار على مبنى المحافظة، ونحن نرفض هذا العمل». وبعد وقت قصير من إطلاق النار، انفض الاعتصام أهالي المختطفين، بحسب صفحات على «فيسبوك»، نقلت من مصدر من أهالي المختطفين: أن الشيخ عبد الله أبو فخر من وجهاء المحافظة، وصل إلى مكان الاعتصام بعد وقوع إطلاق النار من قبل «قوات شيخ الكرامة»، وطلب إنهائه بعد أن قدم وعداً بنتائج إيجابية في قضية المختطفين خلال ساعات قليلة.  
وصدر بيان عن المعتصمين بحسب الصفحات، أعلنوا فيه رفضهم لما وصفوه باستعراض السلاح

فلول إرهابي داعش في الاختباء والتواري والقصف وذلك بعد اشتباكات عنيفة معهم تكبدوا خلالها خسائر فادحة في العتاد والأفراد.  
ولفتت الوكالة إلى أن تقدم وحدات الجيش يجري على مختلف المحاور بشكل مدروس يتوافق مع طبيعة المنطقة وتضاريسها الصعبة، تزامناً مع رمايات صاروخية ومدفعية وغارات جوية مركزة على محاور تحرك الإرهابيين وتمركزهم بين الصخور، أسفرت عن تدمير نقاط تحصين ومغارات وكهوف بما فيها والقضاء على أعداد منهم بينهم قناصون. وبيّنت «سانا» أن عمليات الجيش المتواصلة في المنطقة أسهمت في تشديد الطوق على ما تبقى من إرهابي داعش، مضيقه الخناق عليهم وسط حالة من الارتباك والانهيارات المتتالية في صفوفهم بعد تدمير خطوط دفاعهم وقطع طرق وصول إمدادهم وإفشال محاولات تسللهم وفرارهم خارج المنطقة.  
من جهة ثانية، أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» بأن مسلحين يستقنون سيارات من دون لوحات، اقتحموا ساحة المحافظة في السويداء وقاموا بالاعتداء على شرطي وأطلقوا النار بشكل عشوائي باتجاه مبنى المحافظة، ثم انسحبوا، وذلك أثناء اعتصام أهالي مختطفي

وسمع الجيش العربي السوري أمس، نطاق سيطرته في عمق الجروف المحيطة بـ«تلول الصفا» ببادية ريف دمشق الشرقية عند الحدود الإدارية للسويداء، على حين اقتفلت مجموعة مسلحة توتراً في مدينة السويداء بإطلاق النار على مبنى المحافظة بالتزامن مع اعتصام يقفده أهالي المخطوفين لدى تنظيم داعش الإرهابي.  
وفي التفاصيل، فقد تابعت وحدات من الجيش وتقدم في عمق الجروف الصخرية على اتجاه قبر الشيخ حسين في المحور الغربي لمنطقة «تلول الصفا» على معال إرهابي داعش في عمق بادية السويداء الشرقية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء التي أوضحت، أن وحدات الجيش نفذت عملية عسكرية جديدة ضد إرهابي داعش ضمن الجروف الصخرية في بادية السويداء وتمكنت من توسيع نطاق سيطرتها في عمق هذه الجروف ذات التكوين الجيولوجي المعقد والشديدة العورة والمليئة بالمغاور والكهوف والشقوق الصخرية التي يستغلها